الفصل الثاني
الإطار النظري

أ .المبحث الأول :لمحة عن علم المعنى

١. مفهوم علم المعنى .

اختلف الباحثون فى فهم معنى " المعنى "باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل" أدجن " (Ogden) و "ريتشاردز " (Richards) يضع فى كتاب لهما تحت عنوان " معنى المعنى " قائمة تحوى ما يزيد عن ستة عشر تعريفا له[٩]

وهذان العالمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التى سمياها المثلث الأساسى، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية

علاقة رمزية:

العامل الأول الرمز نفسه و هو هنا أى فى دراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل" منضدة."

العامل الثانى هو المحتوى العقلى الذى يحضر فى ذهن السامع حين يسمع كلمة" منضدة "و هذا ماسماه " أجدن " و "ريتشاردز" "بالفكرة."

العامل الثالث هو الشئ نفسه، و هذا العامل (و هو هنا المنضدة) سماه العاملان " بالمقصود."

والعلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث الآتى :[١٠]

١.أحمد مختار عمر ، *علم الدلالة*، ص ٥٤

٢. محمد غفران زين العالم ، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص ١١.

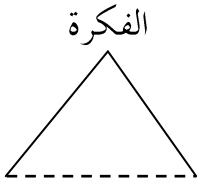

٢. أنواع المعنى

المعانى كلها لاتكفى أن تدرك في المعاجم أو القواميس لأنها لا تمكن أن تشتمل الكلمات و معانيها كلها فمن اجل ذلك فرق علماء الدلالة أنواع المعانى لابد من ملاحظتها قبل تحديد النهائى لمعان الكلمات . الدكتور أحمد مختار عمر في دراسته الدلالية يقسم المعنى إلى خمسة أنواع فهي كما يلى :[١١]

أ. المعنى الأساسى أو المركزى و يسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومى أو الإدراكي .

وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للإتصال اللغوي و الممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة و هي التفاهم و نقل الأفكار . مثل كلمة ولد التي تملك الملامح : + انسان + ذكر+ بالغ

هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معانى إضافية كثيرة وهى صفات غير معيارية و قابلة للتغير من زمن إلى زمن، و من مجتمع إلى مجتمع .و هذه المعانى الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية و النفسية و الإجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التى ترتبط فى أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة و إجادة الطبخ و لبس نوع معين من الملابس)، أو الذي ترتبط فى أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعة، أو لوجهة نظر المجتمع ككل(استخدام البكاء – عاطفية- غير منطقية- غير مستقرة).

---

١١. أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* ، ص.٣٩

ب. المعنى الإضافى أو العرضى أو التضمنى أو الثانوى أو الهامشى.

وهو المعنى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصورى الخالص .و هذا النوع من المعنى زائد على المعانى الأساسى و ليس له صفة الثبوت و الشمول و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة "يهودى" تملك معنى اساسيا هو الشخص الذى ينتمى إلى الديانة اليهودية فهي تملك معانى إضافية في أدهان الناس تشتمل في الطمع و النحل و المكر و الخديعة .

ج. المعنى الأسلوبى أو السياقى .ويسمى أيضا (*contextual meaning*)

وهو النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها و المنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها .كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم و السامع و رتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية – عامية – مبتذلة ...) و نوع اللغة (لغة –الشعر– لغة النثر– لغة القانوف– لغة العلم– لغة الإعلان...) و الواسطة تتفقان wanita و perempuan (حديث– خطبة –كتابة ..) فكلمتان فى المعنى الأساسى و لكن الثانية يقتصر استعمالها فى موقف رسمى لا عامى darma perempuan لا darma wanitaفنقول ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التى تطلق على الزوجة فى العربية الحديثة(عقيلة– حرمه– زوجته – امراته – مرته ...) فكلها تتفق فى المعنى الأساسى ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية و تعكس الطبقة الاجتماعية التي تنتمى إليها الزوجة .

د. المعنى الحقيقى فى مقابل المعنى المجازى , وقد درسنا الفرق بينهما فى علم البلاغة العربية . فلا حاجة بنا إلى البيان.

هـ. المعنى الوظيفى أو الجراماطيقى وهو المعنى الذى يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة فى الكلام ككون الهمزة فى كلمة " أدخل " للتعدية و ككون عبارة " عندك " فى قولك " محمد عندك " خبر المبتدأ ، وككون " محمد " مبتدأ فى الجملة " محمد رسول الله . وككون الجملة وقودها الناس و الحجارة " فى محل نصب صفة للنار فى الآية (قوا أنفسكم و أهليكم نار وقودها الناس و الحجارة).[١٢]

٣. تغير المعنى

قلنا عند الحديث عن منهج علم الدلالة أن علم الدلالة كان الدراسة فيه فى أول الأمر تاريخية و أن البحث مقصورا على دراسة معانى الكلمات وتغير هذه المعانى على فترات معينة من الزمن. و على هذا فموضوعنا هنا الآن هو البحث فى المعنى من الناحية التاريخية .

إن اللغة ليست هامدة جامدة بحال من الأحوال ، بالرغم من تغيرها – تقدما أو تدهورا- يبدو بطيئا أحيانا , فأصوات اللغة وتراكيبها وعناصرها النحوية و صيغ كلماتها و معانى هذه الكلمات معرضة كلها للتغير , غير أن سرعة التغير هي التي تختلف من فترة إلى أخرى لأسباب و أن ظواهر التغير فى المعانى متنوعة : من العام إلى الخاص أو العكس و من الضيق إلى التوسيع أو العكس , و من الحقيقة إلى المجاز ، و من الابتذال إلى الجزالة أو التلطف و بالعكس و ما إلى ذلك .

و على هذا سنبدأ بالبحث أولا عن أسباب التغير في المعنى :

---

٣. احمد مختار عمر ، *علم الدّلالة*، (دار العلوم : جامعة القاهرة، ١٩٨٥) ، ص ٣٦-٣٨

الأسباب لتغير المعنى كثيرة ، و مع ذلك يمكن توزيعها فى ثلاثة أسباب فقط:[١٣]

أولا – أسباب لغوية

كثيرا ما ترتبط كلمة أو أكثر بغيرها ارتباطا وثيقا وتظهر فى الإستعمال المتكرر مصاحبة لها حتى تكون المجموعة المترابطة عبارة تقليدية ذات معنى خاص , مثل كلمة " الرئيس "تفيده العبارة " الرئيس جمال عبد الناصر". و "الزهراء" تفيد المعنى " فاطمة الزهراء " و الكليم تفيد معنى " موسى الكليم" أى سيدنا موس عليه السلام . و "محرر المرأة تفيد معنى "قاسم أمين ". وما إلى ذلك .

وقد سبق أن قلنا مند قليل اصطلاح المعنى الوظيفى أو المعنى الجراماطقى سواء ما يتعلق بالصيغة أو الكلمة أم العبارة أو الجملة. ونخص هنا بالبحث فى المعنى الجراماطيقى فى الصيغة لأن له علاقة بتغير المعنى أو بعبارة أخرى إن تغير الصيغة كثيراما يؤدى إلى تغير المعنى المعجمى أو القاموسى , فكلمة "دخل" إذا دخل عليها الهمزة تغير معناها , غير أننا نقول بالنسبة لعلم الصرف أن الهمزة هنا همزة التعدية أى أن لهذ الهمزة وظيفة جراماطيقية هى جعل الكلمة متعدية بعد أن كانت لازمة , ولكن ينبغى أن نذكر أن دخول الهمزة في الكلمة لا يستلزم دائما إفادة التعدية فكلمة " صَبِحَ " إذا دخل عليها الهمزة بقيت لازمة لكن دخولها لكلمة على أية حال أدى إلى تغير فى المعنى الجرماطيقى , ويترتب على تغير المعنى الجرماطيقى تغير فى المعنى المعجمى , لأن كلمة "دخل " تختلف عن المعنى كلمة " أدخل " فى دلالتها المعجمية . وأنت عرفت مثل هذا كثيرا نتيجة

---

[١٣]. محمد غفران زين العالم ، *علم الدلالة*،(سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص٢٣.

دراستك فى علم الصرف . و من هنا صح القول إذا تغيرت الكلمة صورة تغيرت دلالة , ونحن نقول هنا إذا تغيرت الكلمة في معناها الجرماطيقى تغيرت – تبعا لهذا – فى معناها المعجمى.

ثانيا – أسباب تاريخية

قد تبقى الكلمة بصورتها وصيغتها ولكن معناها أو مدلولها قد يتغير على مر الأيام و العصور لأسباب تاريخية صرفة أو لأسباب أخرى مختلفة ولكن عامل الزمان يبدو أو ضحها و أظهرها لنا , وأمثلة هذا النوع كثيرة جدا منها ما يلى :

" القطار " كلمة عربية قديمة كانت تعنى القافلة أو كما يقول أصحاب المعاجم : عدد من الإبل على نسق واحد . أما اليوم فالقطار تعنى القافلة أو كما يقول أصحاب المعاجم : عددا من الإبل على نسق واحد. أما اليوم فالقطار تعنى شيئا يختلف عن القطار القديم من وجوه عدة : التركيب والشكل و الحجم و المميزات الفنية الكثيرة وغيرها .

" السيارة " هي الأخرى كلمة عربية قديمة كان معناها القافلة ، واليوم كما نعرف لها معنى يختلف عن معناها القديم .

كلمة " الحاجب " كان معناها " رئيس الوزراء " فى الدولة الأندولسية ثم صار إلى ما عليه الآن وهو الساتر . وقد كانت " ناظر " تستعمل بمعنى الوزير فيما ماضى أما اليوم فلها معان كثيرة مختلفة. و " الجرائد " كان معناها سعف النخل وأن " الصحف " كانت تدل على قطع الجلد ونحوها فأين هذه المعانى من الدلالات الحديثة .

هذه كلها أمثلة لتغير معنى الكلمة على فترات مختلفة من التاريخ , وقد تكون كما قلنا سابقا عوامل أخرى كالحاجة إلى لاستعمال الجديد أو التطور

السياسى أو الاجتماعى أو العاطفة أو العلمى أو التكنولوجى و نحو ذلك . غير أن عامل الزمان أو التاريخ أو ضح هذه العوامل و أقربها إلى الفهم .

ثالثا – أسباب اجتماعية ثقافية

إن التغير الذى حدث فى الحياة الاجتماعية أو الثقافية قد يكون له أثر فى لغة هذا المجتمع فتغير المجتمع الإقطاعى إلى المجتمع الاشتراكى فى مصر مثلا جعل الإنسان ينظر إلى صديقه نظرة الأخوة فيخاطبه بعبارة يا" أخى " وإن لم يمت له بصلة القرابة , ويخاطب من هو أكبر منه سنا بعبارة يا" عم " و يخاطب من هو أعلى منه مرتبة بعبارة يا " سيدى " , فالكلمة الأخ و العم و السيد قد تغيرت دلالة كل منها , و شبيه بهذا فى إندونيسيا فكلمات : "Nenek, Adik, Kakak, Tuan,Saudara, Bapak" قد تغيرت دلالة كل منها مما كانت عليه فى عهد الاستعمار أو أصل الوضع.

وكلمة " الأستاد " التى كانت تعنى مدرسا تغير معناها عند عامة الناس فأصبح يشير إلى كل إنسان أجنبي أو محترم عند هم , مدرسا كان أو غير مدرس. [١٤]

- أشكال التغير المعنى

إن التغير فى المعنى يأخذ أشكالا كثيرة كما سبق أن ذكرنا مند قليل ,ومن هذه الأشكال ما يأتى:

---

[١٤]. محمد غفران زين العالم ، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص٢٤-٢٦.

أولا – توسيع المعنى أو تعميم المعنى

أى أن يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أو سع مما قبله ، فكلمة " الورد أو الورود " التى كان معناها إتيان الماء أصبح معناها الآن إتيان كل شئ , لعلك تتذكر الاصطلاح أسباب الورود فى علم الحديث فإن هذا الاصطلاح لا يعنى إتيان الماء وإنما المراد إتيان الحديث أى أسباب مجىء الحديث . مثل هذا أيضا الكلمات الآتية : الأخ والأخت و العم عندما تقول لصديق لك أو صديقة لك أو رجل أكبر منك سنا أو أنك لم تكن قد عرفت من قبل فتقول : يا أخى أو يا أختى أو يا عمى ، لا تعنى كل هذه الكلمات معانيها الأصلية الضيقة المحدودة بوجوه علاقة الدم بينك و المخاطب كما سبق أن بينا . وقد ذكرنا أيضا الأمثلة من الكلمات الإندونيسية ، فلا حاجة بنا إلى إعادة الذكر .

ثانيا – تضيق المعنى أو تخصيص المعنى

أى تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئى . أو من المعنى العام إلى معنى الخاص ، وكثير من المصطلاحات العلمية تمثل نماذ لتضييق أو تخصيص المعنى كالصلاة و الزكاة و الصوم و النحو و الفاعل و ما أكثر الأمثلة من المصطلحات العلمية التى تمثل تغير المعنى من العام إلى الخاص .

والأمثلة الأخرى منها : Pemium أى مدمن الخمر ، و Kurungan أى السجن فى نحو قولك للبوليس إزاء لص بعد القبض عليه masukkan saja ia ke dalam Kurungan، أى أدخله فى السجن ، و كلمة غائط كان معناها الوادى ولكن القرآن استعملها بمعنى قضاء الحاجة وذلك فى قول تعالى : " أو جاء أحد منكم من الغائط" فعبارة (من الغائط) كناية عن قضاء الحجاجة ، و عبارة " قضاء الحاجة " نفسها كان معناها عاما يشمل جميع

أنواع الحاجات ، ولكنها قد تضيق دلالتها فتصبح لها معنى خاص هو الحاجة الخاصة أى التبرز أو التغوط .

و فيما يأتي عدد من الكلمات التي ضاقت معانيها وتستطيع بنفسك توضيح تضييقها :

الكفر ، الصحابة ، الوضع ، الحمل

الحريم ، الطهارة ، الحج ، الماشية .

ثالثا – انحطاط الدلالة

كثيراما يصيب الدلالة بعض الانهيار أو الضعف , فهناك ألفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر فى قوة عن أمر شنيع أو فظيع حتى إذا طرقت الآذان فزع المرء لسماعه , وأحس أنها أقوى ما يعبر عن تلك الحال ، ثم تمر الأيام وتشيع تلك الألفاظ و يكثر تداولها بين الناس ، وهم عادة مشغوفون فى كلامهم بالإسراف و المغالاة فيستعملونها فى مجال أضعف من مجالها الأول رغبة منهم فى أن يحيطوا معانيها بهالة من القوة لا مبرر لها فى الحقيقة. و هنا تنهار القوة التى فى الدلالة الأول ، و يصبح اللفظ بعد شيوعه مألوفا لاتخيف دلالته ولا تفزع لها النفوس ، ففى اللغة الإنجليزية مثلا ثلاثة كلمات فى الوصف بالشناعة و الفظاعة هى : - dreadful horrible – terrible ، كانت إذا استعملت خلال القرن الثامن عشر أفزعت السامع جعلته يشعر بما يشبه هول القيامة . و لم يكن الكتاب يتناولونها إلى حين يثور بركان ثورة عنيفة أو حين تزلزل الأرض زلزالا يخرب المدن يذهب ضحيته آلاف من البشر !! ثم انهارت دلالة هذه الأوصاف سمعناها على ألسمة الإنجليز يصفون بها الحدث التافيه كسقوط فنجان من الشاى على السجادة أو اصطدام دراجة بالحائط و نحوها !؟

ويشبه هذ الكلمة " الكرسى " استعملت فى القرآن بمعنى " العرش " قوله تعالى : (وسع كرسيه السماوات و الأرض) ، غير أن هذه الكلمة أصبحت الآن تطلق على " كرسى " السفرة .

وكانت الكلمة الإنجليزة astonish فيما مضى تعنى أصيب بصاعقة فأصبحت الآن و قد اقتصرت دلالتها على الدهشة و الاستغراب ، و " اللئيم " فى اللغة العربية كانت دلالته أقو ى مما هى عليه فى ألسنة الناس الآن .

ومثل كلمة "الحاجة" فى عبارة "قضاء الحاجة" التى يراد منها الحاجة الخاصة أعنى التبرز .

وكلمة "الوزير" أصبحت فى الأسبانيا لا تعنى أكثر من الشرط و عبارة "طويل اليد" التى كانت بمعنى السخاء و الجود وذلك كما ورد فى الحديث الشريف حين قالت للنبى نساؤه: "أينا أسرع لحاقا بك يارسول الله ؟ "فقال الرسول صلعم : "أطو لكن يدا" ولكن العبارة أصبحت بمعنى السرقة.

ويعد بعض اللغويين من هذا القبيل الكلمات التى كاد الناس يهجرونها أو يتحاشون عنها لانحطاطها أولوجود بديل لها أهذب و منها تأثيرا فى النفس ، وذلك مثل الكلمات الإندونسية التالية :

- كلمة bunting انحطت وأخذت بديلها كلمة mengandung
- كلمة beranak انحطت وأخذت بديلها كلمة melahirkan
- كلمة tetek انحطت وأخذت بديلها كلمة payu dara
- كلمة Perempuan انحطت وأخذت بديلها كلمة wanita
- كلمة Pelacur انحطت وأخذت بديلها كلمة wanita tuna susila
- كلمة pengangguran انحطت وأخذت بديلها كلمة tuna karya

غير أننا نقول فى هذه الأمثلة الإندونيسية أن دلالة هذه الكلمات بقيت هى هى ، والذى حدث هو أننا نفضل كلمات أخرى ألطف منها فى التعبير ، واللفظ المفضا يوصف بأنه من باب "التلطف فى التعبير (euphemis) .

رابعا – رقى المعنى

إن الكلمة كما أنها قد يعتريها الانحطاط فى دلالتها قد يعتريها أيضا الرقى غير أن حدوث الانحطاط أكثر من حدوث الرقى . قيل أن كلمة "مارشال" كانت أصلا بمعنى "خادم الاسطبل" و أن لفظ knight كان معناها الأصلى هو "ولد خادم" ولكنها فى القرون الوسطى ارتقت الى مركز مرموق فأصبحت تدل على الفروسية.

وحين نستعرض الاستعمال القديم للفظى "السلطان و الملك" لا نكاد نلمح فرقا واضحا بينهما ، فكان كل منهما يطلق على صاحب الولاية و الحكم مهما صغر شأنه حتى كان القرن السابع الهجرى فأصبح كل كل من اللفظين لقباعظيما من ألقاب الحكام و الولاة . ووجدنا الحاكم يؤثر بقلب بلفظ "السلطان" ويستشعر معه عظمة الحكم أكثر من استعارة مع لفظ "الملك" ، ورغم أن الحكام المماليك والأيوبيين كانوا يلقبون بهما معا، فيقال مثلا "السلطان الملك فلان" ، غير أن لقب السلطان كان دائما أسبق فى النصوص و أو ضح فى الدلالة على عظمة الحاكم ، بل كان يقتصر عليها فى بعض الأحيان . أما فى عصرنا الحاضر فأصبح الملك لقبا أرقى و مركزا أسمى بين الحكام من لقب "السلطان".

وكلمة الرسول كان لها معنى الشخص الذى يرسل فى مهمة ما ثم صار لها هذه الدلالة السامية التى نألفها الآن. [١٥]

---

[١٥]. محمد غفران زين العالم ، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص: ٢٧-٣١.

ب. المبحث الثاني :

١. معنى كلمة الصبر

الصبر إذا لاحظت الباحثة من معاجم العربى التي باحاثت في الصبر، نجد أنه أخد من الحروف {الصاد ، و الباء ، و الرء} اصول الثلاثة : الاول الجنس. و الثاني: اعالي الشيء و الثالث جنس من الحجارة. [١٦] اسم مصدر مشتق من كلمة " صَبَرَ–يَصْبِرُ – صَبْرًا ".[١٧] أما مفهوم الصبر باعتبار أصل الكلمة يتكون على الأراء الآتية منها:

الصبر هو صبره عنه يصبره : أي حبسه.[١٨] عند قول الدّكتورة سعاد الحكيم في المعجم الصوفية و هذا التعريف إبراهيم أنيس وإخوانه في المعجم الوسيط ، الصبر :الحبس، ومنه قولهم: " قتل صبرا ".[١٩] و قال صاحب جميع الحقوق محفوظة أن الصبر هو انتظر في هدوء واطمئنان ، وبدون شكوى .[٢٠]

و أما الصبر بمعنى صبرت نفسي على ذلك و المصبورة التي نهي عنها فى الحديث فمدار هذا المعنى على قوله لأبي الحسين أحمد في مجمل اللغة .[٢١] و الصبر عند قول الراغب الأصفهاني في المفردات فى غريب القرآن أن الصبر: الإمساك فيضيق .[٢٢] و الصبر :يتحلّى بالجلد ، أي لا يظهر شكوى من ألم أو بلوى في قول أبي فراس الحمداني في معجم الغني .[٢٣] و قيل الصبر هو

---

١٦. سعاد الحكيم ، *المعجم الصوفية* ، (بيروت: المؤسسة الجامعية) ، ص: ٣٨٩

[١٧]. فؤاد نعمة ، *ملخّص قواعد اللغة العرابية*، (بيروت: دار التقافة الإسلامية) ، ص: ٣٨

[١٨]. المعلّم بطرس البستاني ، *محيط المحيط*، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٣) ، ص: ٤٩٦

[١٩].العثيمين ، *القول المفيد على كتاب التوحيد*، (المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢٤هـ)ج:٢،ص:١٠٩

[٢٠]. جميع الحقوق محفوظة ، *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة* (بيروت: مكتبة لبنان ٢٠٠٣) ص :٦٠٣-٦٠٤

[٢١]. لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا اللغوي ، *مجمل اللغة* (بيروت – سوريا ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م . ص: ٥٤٩

[٢٢]. الراغب الأصفهانى ، *المفردات فى غريب القرآن* (بيروت :دار المعرفة ، مجهول السنة) ص: ٣٣٦

[٢٣]. أبو فراس الحمداني ، *معجم الغني* (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٠٣) ، ص :٤٥٥

الرضى.[٢٤] و قيل الصبر: التجلّد وحسن الاحتمال.[٢٥] و عند لويس معلوف في المنجد إن الصبر : جرو و شجع .[٢٦]

و الحصل إن المبحث عن الصبر الذي بحثته الباحثة هو با عتبار أصول الكلمة عند اللغويين و كل منهم يرون في الصبر بأراء مختلفة .

اختلف العلماء عن مفهوم الصبر اصطلاحا وهم يبنونه بوحدة الفكرة ولكن يعبرونه بعبارة متعددة .أما معان الصبر كثيرة ومنها:

الصبر هو الاستقامة و الاعتماد على شريعة دين الإسلام لمواجهة ظهور الهوى عند الغزالي في إحياء علوم الدين.[٢٧]و عند الجرجاني في التعريفات، الصّبر هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله ، لأنّ الله تعالى أثنى على أيوب عليه السلام بصبره. فإن الرّضا بالقضاء لايقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره ، كما قال صلّى الله عليه وسلم :(من وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلو منّ إلا نفسه) ، وإنما لزم الرّضا بالقضاء ، لأن العبد لابد أن يرضى بحكم سيّده. [٢٨] و الصبر في الشريعة عند محمد يونان ناسوتيون هو الصبر على مالايحبه المرء من البلاء بالرضا والإخلاص والتوكل على الله .[٢٩]

أما الصبر عند الجنيد بن محمد فهو تجرّع المرارة من غير تعبيس . [٣٠] و العرب يقول الصبر هو الذي لايعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة

---

[٢٤]. أحمد زهدي محضر ، *المعجم اللغة العربية المعاصرة* (Multi Karya Grafika: Yogyakarta hlm: ١١٦٥)

[٢٥].إبراهيم أنيس وإخوانه ، *المعجم الوسيط* ، (القاهرة : مجهول المكتبة، الطبعة الثانية، ١٩٧٢)ص : ١٤٦

[٢٦]. لويس معلوف ، المنجد (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٥) ص : ٤١٤

[٢٧]. الغزالى ، *احياء علوم الدين* ، ج :٤، ص :٤٥٧

[٢٨]. الجرجانى، *التعريفات* (بيروت :مكتبة العلمية، ٢٠٠٠) ص :١١٢

[٢٩] Yunan Nasution, *Pegangan Hidup* ١(Terj),(Yogyakarta: Ramadhani, ١٩٩٥) , hal.٢٨

[٣٠] KH. Moch. DJamaluddin Ahmad, *Adab Tatakrama*١ (Terj). (Bandung, Pustaka Al-Muhibbin,٢٠٠٩),hal. ١٩

ومعناه قريب من معنى الحلم ، والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن من العقوبة في صفة الصبر كما يأمنها في صفة الحلم .[٣١]

وأما الصبر فى نظر الراغب الأصفهاني فهو حبس النفس على ما يقتضيه العقل و الشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه، فالصبر لفظ عام، وربما خولف بين أسمائه ؛ فإن كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا لا غير، ويضاده الجزع، و إن كان في محاربة سمي شجاعة، ويضاده الجبن، وإن كان في نائبة مضجرة سمي رحب الصدر، ويضاده الضجر، وإن كان في إمساك الكلام سمي كتمانا ، ويضاده المذل، وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرا.[٣٢] و هذا التعريف يصادف قول السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد الصبر هو حبس النفس عن الجزع، وحبس اللسان عن الشكوى والسخط، وحبس الجوارح عن الأفعال المحرمة.[٣٣] و قال أيضا العثيمين "أن الصبر" حبس النفس على أشياء وعن أشياء[٣٤] و هذا القول و جد في القول المفيد على كتاب التوحيتد. ووجد فيها تعريف الصبر الأخر و قيل يصبر الإنسان نفسه عما يحرم عليه من إظهار الجزع باللسان أو بالقلب أو بالجوارح. [٣٥]

ومن هذه المعاني المختلفة لخصت الباحثة أن الصبر هو الرضى بما أحكمه الله من الأوامر و النواهي.

---

[٣١]. ابن منظور ، *لسان العرب* (القهرة : الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مجهول السنة) ص : ١٠٢

[٣٢]. الراغب الأصفهاني ، *المفردات فى غريب القرآن* (بيروت :دار المعرفة ، مجهول السنة) ص: ٣٣٦

[٣٣]. السليمان القرعاوي ، " *شرح كتاب التوحيد* " ، (مكتبة السوادي، المملكة العربية، الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

[٣٤]. العثيمين ، *القول المفيد على كتاب التوحيد*، (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية محرم ١٤٢٤هـ)ج:٢،ص:١٠٩

[٣٥]. العثيمين ، *شرح رياض الصالحين* :ج:١، ص:٢٩

٢. أنواع الصبر

لقد فسر المفسرون على أن أنواع الصبر كثيرة ، ولكن عرض الباحثة سبعة ، منها :

أ) أنواع الصبر التي ذكرها أهل العلم ؛

- يصبر الإنسان على طاعة الله لأن الطاعة ثقيلة على النفس تصعب على الإنسان وكذلك ربما ثقيلة على البدن بحيث يكون مع الإنسان شيء من العجز والتعب وكذلك أيضاً يكون فيها مشقة من الناحية المالية كمسألة الزكاة ومسألة الحج .
- الصبر عن محارم الله بحيث يكف الإنسان نفسه عما حرم الله عليه لأن النفس الأمارة بالسوء تدعو إلى السوء فيصبر الإنسان نفسه، مثل الكذب والغش في المعاملات وأكل المال بالباطل بالربا أو غيره والزنى وشرب الخمر والسرقه وما أشبه ذلك من المعاصي الكثيرة فيحبس الإنسان نفسه عنها حتى لا يفعلها وهذا يحتاج أيضاً إلى معاناة ويحتاج إلى كف النفس والهوى .
- الصبر على أقدار الله المؤلمة لأن أقدار الله عز وجل على الإنسان ملائمة ومؤلمة. [٣٦]

ب) عند صالح العثيمين في القول المفيد؛

- الصبر على طاعة الله ،
- الصبر عن معصية الله ،
- الصبر على أقدار الله .[٣٧]

---

[٣٦]. العثيمين ، *شرح رياض الصالحين* :ج:١، ص:٢٩

[٣٧]. العثيمين ، *القول المفيد على كتاب التوحيد*، (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية محرم ١٤٢٤هـ)ج:٢،ص:١٠٩

هذا مؤفق بما قاله السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد ، و عبد الوهاب في التوحيد وقرة عيون الموحدين ، عبد الوهاب في التوضيح عن توحيد الخلاق ،و كذلك سليمان في فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.

ج) عند السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد؛ الصبر ثلاثة أقسام:

- الصبر على طاعة الله ،
- وصبر عن معاصي الله ،
- وصبر على أقدار الله المؤلمة.[٣٨]

د) عند عبد الوهاب في التوحيد وقرة عيون الموحدين؛

- صبر على ما أمر الله به،
- وصبر على ما نهى عنه،
- وصبر على ما قدره الله من المصائب.[٣٩]

هـــ) عند السدحان في فوائد من شرح كتاب التوحيد ؛

- الصبر على الطاعات ،
- الصبر على أقدار الله .[٤٠]

و) عند عبد الوهاب في التوضيح عن توحيد الخلاق ؛

- الصبر على جميع الطاعات ،
- الصبر على ما هم عليه من الباطل ،
- الصبر على المقدورات.[٤١]

---

[٣٨]. السليمان القرعاوي ، *الجديد في شرح كتاب التوحيد*، (مكتبة السوادي، المملكة العربية السعودية) ص:٩٠

[٣٩]. عبد الوهاب ، *التوحيد وقرة عيون الموحدين*، (دمشق- الجمهورية العربية السورية ١٤١١هـــ/١٩٩٠م)ص: ٣٢٤-٣٢٩.

[٤٠]. السدحان ، *فوائد من شرح كتاب التوحيد* ،(دار المسلم - للنشر والتوزيع)ج:١، ص: ٩٠-٩٧.

[٤١]. عبد الوهاب ، *التوضيح عن توحيد الخلاق* ، (الرياض - المملكة العربية السعودية)ج:١، ص: ٢٥٦- ٢٩٨.

ى) عند سليمان في فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ؛

- صبر على ما أمر الله به ،
- وصبر عما نهى عنه ،
- وصبر على ما قدره من المصائب .[٤٢]

واذا نظرت الباحثة عن التعاريف السابقة من المعنى اللغوى او الاصطلاحى او العرفى وكذلك أنواعها فاستطاعت الباحثة ان تلخص البيان و الواضح لنا أن الصبر هو حبس اى تحمّل المكاره في طاعة الله تعالى و الرّضا بالقضاء لايقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره. المهم أنه يجب أن نعلم إنما هو لتقوية المصائب على الصبر وتسليته، بحسب الطاقة البشرية و النافع لتحصيل كمال النفسية حقيقية و السعادة الأبدية.

بعد أن بحثت الباحثة عن المعنى الصبر في اللغة، و الإصطلاحى ، و أنواعها. وجدنا أوجه التشابه من ذلك تعريف المعنى ويرى " او لمان" أن المعنى الصبر هو فاتشابة كما يلى : الرّضا بالقضاء لايقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره و حبس النفس على أشياء وعن أشياء. بعد ما عرفنا تشابة منها، سوف أشرح الباحثة فى تحليل معنى الصبر. أن المعنى هو العلاقة بين الشيء أو الواقع و بين صورته المنعكسة في الذهن و هذه العلاقة علاقة متبادلة بمعنى أن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الاسم أو الكلمة [٤٣] . وأن المعنى هو العلاقة المتبادلة بين الاسم و الإدراك .

---

[٤٢]. سليمان ، *فتح المجيد شرح كتاب التوحيد* ، (القاهرة- مصر، السابعة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م) ص: ٣٦٢.

[٤٣].محمد غفران زين العالم، *المذكرة في علم الدلالة* ،(سورابايا ، جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٤)،ص:١٣،١١

فمن المعروف أن المعنى له أسباب كثيرة لتغييره منها هو الحاجة إلى كلمة جديدة أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير المقصود، وهناك نظريات متعديدة توضح أسباب تغير المعنى منها هي أسباب لغوية وتاريخية و اجتماعية[٤٤].

ومن ناحية أخرى أن المعنى قد تغير قي أشكال كثرة [٤٥] قد يتوسع ويتعمم، أي يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من سابق أو يصبح مجال استعمالها أو سع مما قبله .

وأن المعنى قد يتضيق أي تتحول دلالته من المعنى كلي إلى المعنى الجزئي أو من المعنى العام إلى المعنى الخاص، وكثير من المصطلاحات الدينية و العلمية تمثل نمادج لتضييق المعنى أو تخصيص المعنى كالصلاة و الزكاة و الصوم و غير ذلك .

ج. المبحث الثالث : كلمة الصبر في القرآن

١. مواقع كلمة الصبر في القرآن

وفي هذا الفصل درسنا عن مواقع كلمة الصبر فى القرآن الكريم . إن كلمة الصبر وجدنا كثيرا فى القرآن :

---

[٤٤]. محمد غفران زين العالم ، *المذكرة في العلم الدلالة* ، ص :١٦

[٤٥]. محمد غفران زين العالم، المذكرة في العلم الدلالة، ص :١٩

رقيم	سورة \ أية	نص الآية
١	البقرة \ ٦١	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
٢	البقرة \ ١٥٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
٣	البقرة \ ١٥٥	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
٤	البقرة \ ٢٤٩	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ > قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
٥	ال عمران \ ١٧	الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ

٦	ال عمران \ ١٤٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
٧	ال عمران \ ١٤٦	وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
٨	الأنفال \ ٦٥	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ
٩	الأنفال \ ٦٦	الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
١٠	هود \ ١١	إِلا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
١١	الرّعد \ ٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ
١٢	النّحل \٤٢	الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
١٣	النّحل \٩٢	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
١٤	النّحل \ ١١	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

١٥	النّحل \ ١٢٦	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
١٦	النّحل \ ١٢٧	وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
١٧	الكهف \ ٢٨	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا
١٨	الكهف \ ٦٧	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
١٩	الكهف \٦٨	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
٢٠	الكهف \ ٦٩	قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللّهُ صَابِرًا وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
٢١	الكهف \٧٢	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
٢٢	الكهف \ ٧٥	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
٢٣	الكهف \ ٧٨	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
٢٤	الكهف \ ٨٢	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ > رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
٢٥	طه \ ١٣٢	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ

		رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
٢٦	الانبيآء \ ٨٥	وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
٢٧	الحجّ \ ٣٥	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
٢٨	الفرقان \ ٤٢	إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلاً
٢٩	لقمان \ ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
٣٠	السّجدة \ ٢٤	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
٣١	الاحزاب \ ٣٥	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
٣٢	الصّفّت \١٠٢	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى > قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

٣٣	فصّلت \ ٢٤	فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
٣٤	فصّلت \ ٣٥	وَمَا يُلَقّاهَا إِلا الّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقّاهَا إِلا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ
٣٥	الشورى \ ٤٣	وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ
٣٦	الاحقاف \٣٥	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ>وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
٣٧	القلم \ ٨٤	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
٣٨	المعارج \ ٥	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً
٣٩	الإنسان \ ٢٤	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا
٤٠	العصر \ ٣	إِلا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقّ وَتَوَاصَوْا بِالصّبْرِ

٢. معانى كلمة الصبر في القرآن

البحث في معاني كلمة " الصبر " التي أوردها المفسرون [٤٦] في كتبهم في القائمة تالية :

رقيم	سورة \ أية	نص الآية	معنى
١	البقرة \ ٦١	نَصْبِرَ	الغنى فيكون جمعينا أغنياء فلا يقدر بعضنا على الآستعانة ببعض، الآستغناء كل واحد منّا بنفسه.
٢	البقرة \ ١٥٣	بِالصَّبْرِ	الحبس في اللغة أمر تعالى : بالصبر على الطاعة وعن المخالفة في كتابه.
٣	البقرة \ ١٥٥	وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ	على البلاء بالجنة أهم
٤	البقرة \ ٢٤٩	الصَّابِرِينَ	بالعون و الغصر
٥	ال عمران \ ١٧	الصَّابِرِينَ و الصَّادِقِينَ	على الطاعة و عن المعصية نعت
٦	ال عمران \ ١٤٢	وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ	في الشدائد
٧	ال عمران \ ١٤٦	يُحِبُّ الصَّابِرِينَ	على البلاء أى يثيبهم

[٤٦]. أحمد محلى و السيوطي، تفسير الإمامين الجلالين (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)ص: ١١- ٩٨

٨	الأنفال \ ٦٥	صَابِرُونَ	أي غالبوا اعدآء الله في الصبر على شدائد الحرب واعدى عدوّكم في الصبر على مخالفة الهوى.
٩	الأنفال \ ٦٦	وَاللّهُ مَعَ الصّابِرِين	بعونه
١٠	هود \ ١١	صَبَرُوا	على الضراء
١١	الرّعد \ ٢٢	وَالّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ	على الطاعة والبلاء و عن المعصية
١٢	النّحل \ ٤٢	صَبَرُوا	على أذى المشركين و الهجرة لإظهر الدين
١٣	النّحل \ ٩٦	الّذِينَ صَبَرُوا	على الوفاء بالعهود
١٤	النّحل \ ١١٠	وَصَبَرُوا	على الطاعة
١٥	النّحل \ ١٢٦	لِلصّابِرِينَ	فكف صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه
١٦	النّحل \ ١٢٧	وَاصْبِرْ	بتوفيقه
١٧	الكهف \ ٢٨	وَاصْبِرْ	
١٨	الكهف \ ٦٧	صَبْرًا	في الحديث السابق عقب هذه الآية ياموسى إلي على علم من الله سعلمنية لاتعلمه وأنت على علم من الله علمه الله لا أعلمه

١٩	الكهف \ ٢٨	تَصْبِرُ	
٢٠	الكهف \ ٦٩	صَابِرًا	
٢١	الكهف \ ٧٢	مَعِيَ صَبْرًا	أي غفلت عن التسليم لك وترك الأنكار عليك.زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ولهذ.
٢٢	الكهف \ ٧٥	صَبْرًا	
٢٣	الكهف \ ٧٨	صَبْرًا	
٢٤	الكهف \ ٨٢	لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	
٢٥	طه \ ١٣٢	وَاصْطَبِرْ	
٢٦	الانبيآء \٨٥	كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ	على طاعة الله وعن معاصية
٢٧	الحجّ \٣٥	وَالصَّابِرِينَ	من البلايا
٢٨	الفرقان \٤٢	أَنْ صَبَرْنَا	لصرفنا عنها قال تعالى
٢٩	لقمان \٣١	صَبَّارٍ	عن معاصي الله
٣٠	السّجدة \٢٤	صَبَرُوا	على دينهم و على البلاء من عدوهم
٣١	الاحزاب \٣٥	وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ	على الطاعات
٣٢	الصّفّت \١٠٢	مِنَ الصَّابِرِينَ	

٣٣	فصّلت \ ٢٤	فَإِنْ يَصْبِرُوا	على العذاب
٣٤	فصّلت \ ٣٥	صَبَرُوا	ثوب
٣٥	الشورى \ ٤٣	صَبَرَ	فلم ينتصر
٣٦	الاحقاف \ ٣٥	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ	على أذى قومك
٣٧	القلم \ ٨٤	فَاصْبِرْ	
٣٨	المعارج \ ٥	فَاصْبِرْ صَبْرًا	
٣٩	الإنسان \ ٢٤	فَاصْبِرْ	
٤٠	العصر \ ٣	بِالصَّبْرِ	على الطاعة و عن المعصية .